**مستويات التخطيط:**

تختلف مستويات التخطيط بحسب الهدف الذي توحي إليه الخطة وهناك مستويات عدة للتخطيط أهمها:

1. التخطيط العالمي (حيث توجد منظمات متخصصة تابعة للأمم المتحدة تقوم بهذا النوع من التخطيط منها البنك الدولي للإنشاء والتعمير، صندوق النقد الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة، منظمة العمل الدواية، منظمة الصحة العالمية... وغيرها.
2. التخطيط في المستوى القومي.
3. التخطيط في المستوى الإقليمي.
4. التخطيط في المستوى المحلي.
5. التخطيط في مستوى الصناعة.
6. التخطيط في مستوى الزراعة.

ومع أهمية هذه المستويات من التخطيط سنركز على التخيط القومي والإقليمي والمحلي وهي الأنواع السائدة حالياً على مستوى الدولة الواحدة بالرغم من ارتباطها بمستويات دولية أخرى عن طريق منظمات الأمم المتحدة.

**أولاً- التخطيط في المستوى القومي:**

يعدّ التخطيط القومي تخطياً مركزياً تخضع له جميع قطاعات المجتمع/ وتميزت الدول الاشتراكية بمركزية التخطيط بينما الدول الرأسمالية احجمت عنه لاعتبارات أيديولوجية، ومع هذا فقط تبين فيما بعد للدول الرأسمالية أهمية الأخذ بالتخطيط بشكل أو أخر وحسب طبيعة الدل التي اتبعته.

إنَّ فائدة التخطيط القومي يتعدى فائدة التخطيط على المستوى الإقليمي ولاسيما عندما تتشابك المصالح فيكون الأخذ بالمستوى الإقليمي أو المحلي قليل الجدوى، إضافة إلى أنّ القطر الواحد يضم على الغالب أنماط ثقافية واجتماعية واقتصادية واجتماعية، ولهذا في ظل التخطيط القومي يساعد على بناء وحدة متكاملة يضم جميع القطاعات الإقليمية والمحاية.

**أسباب الأخذ بالتخطيط القومي:**

إنّ أسباب الأخذ بالتخطيط القومي على مستوى الدولة يرجع إلى:

1. إمكان التنسيق بين كافة الخطط دون تعارض بين الهيئات المهيمنة على التنفيذ سواء فيما يخص مواعيد التنفيذ أو إجراءاتها.
2. يعدّ الوطن وحدة سياسية واقتصادية واحدة، وقيام التخطيط لاعتبارات محلية أو إقليمية فقط يحرم إجزاء الوطن الأخرى من مزايا التخطيط.
3. يستطيع التخطيط القومي مواجهة المشكلات ذات الجذور العميقة المتشعبة في أقاليم المجتمع ووحداته المحلية، مثلاً ظاهرة البطالة في المجتمع سواء كانت موسمية أو الناشئة عن أزمات قومية أو عالمية فلا يمكن مواجهتها إلاّ عن طريق التخطيط القومي حيث تتظافر جميع أجهزة الدولة لمواجهتها، وقد يستلزم الأمر التعاون العالمي لتخفيف حدتها.
4. يهدف التخطيط القومي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق التصنيع واستخدام الأساليب الفنية وتوفير الخدمات الاجتماعية المختلفة التي لا يمكن توفيرها بصورة شاملة ومتكاملة إلاّ في ظل هذا النوع من التخطيط.

**متطلبات التخطيط القومي:**

هناك عدة متطلبات لهذا النوع من التخطيط ينبغي نوافرها وهي:

1. قيام هيئة التخطيط بتوزيع اجمالي الاستثمارات في المستويين الآتيين:
2. المستوى القطاعي: ويعني ذلك تقسيم الاستثمارات على مختلف القطاعات المتضمنة في الخطة القومية.
3. المستوى الجغرافي: ويعني تقسيم المشروعات على مختلف المناطق اﻹدارية داخل الدولة.
4. توفير أجهزة فنية للدراسة والبحث ووضع مقترحات المشروعات على مختلف المستويات.
5. العمل الجماعي المشترك والذي يساهم فيها العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات في المجتمع من أجل أنّ تكون الخطة شاملة.
6. الإشراف على التنفيذ ومتابعته وتقييم النتائج، وعملية التقييم والمتابعة تتطلب هي الأخرى مهارات ودراية فنية وإدارية مما يلزم تعليم وتأهيل هذه القوى من أجل تحقيق متطلبات التخطيط القومي.